الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية
الأربعاء ١٥ تموز ٢٠١٥ | الموافق ٢٨ رمضان ١٤٣٦ هـ | العدد ٢١٩٠ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy
Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 15 , 2015 | No. 2190 | 9th year

سعادة: تحقيق السلام ليس بإنهاء الحرب بل بسلام مستدام يحصن المجتمع

محمد منار حميجو

أطلقت عضو مجلس الشعب ماريا سعادة أمس الوثيقة النهائية لورشة عمل «كلمتنا» التي عقدتها في شهر حزيران الماضي وتؤكد أن تحقيق السلام في سورية لا يكون فقط بإنهاء الحرب والعودة للاستقرار بل سلاماً مستداماً يضمن تحصين المجتمع السوري ضد أي عدوان أو تدخل خارجي.

وفي مؤتمر صحفي عقدته أمس اعتبرت سعادة، أن وقف هذه الحرب المجرمة بحق الشعب السوري ورفع التدابير الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب تعتبر مقدمة لإرساء حل سياسي سلمي في سورية، مشيرة إلى أن ورشة «كلمتنا» كانت منبراً مفتوحا وتحولت إلى مشروع لكل السوريين وانطلقت من حلقة أولى من المجتمع السوري وستتوسع لتشمل كامل الجغرافية السورية.

وخلال ردها على أسئلة الصحفيين، أوضحت سعادة أن مشروع «كلمتنا» يتضمن مسارين الأول: موجه للداخل ولاسيما فيما يتعلق بضرورة تعزيز التشاركية بين المجتمع والدولة، والثاني: موجه للخارج يتضمن تحميل الخارج مسؤولية إنهاء الحرب على سورية لأن المسؤولية هي مسؤولية الجميع، مشيرة إلى أن الورشة أطلقت أول مشروع لها وهو حملة لجمع تواقيع السوريين.

وأكدت أن «الأخطاء موجودة دائماً وأن دور المجتمع السوري هو تصويبها ولذلك فنحن نعمل للوصول إلى حلول سليمة وصحيحة تحترم السوريين»، لافتة إلى أنه «لا يمكن اختزال المجتمع السوري بالمعارضة مع احترامنا للوطنيين منهم».

(التفاصيل ص ٣)

بعد صمود الشعب الإيراني وتصدي الشعب السوري وتضحياته وبطولات حزب الله وموقفي روسيا والصين

انتصر محور المقاومة

كتب المحرر السياسي

يدخل العالم بدءاً من اليوم حقبة جديدة من الأمن والسلام في منطقتنا تحديداً وفي مختلف أرجاء العالم إذ ثبت لقوى الاحتلال والغطرسة والهيمنة أن التفاوض والحوار بين الدول يثمر نتائج وأن القوة وفرض الشروط واحتلال الدول وتدمير الجيوش واغتيال الشعوب لا يثمر إلا مزيداً من الكراهية والحقد والكوارث.

فيوم أمس أنهت إيران والدول الخمس+١ تفاوضاً استمر نحو ١٢ عاماً للتوصل إلى الاتفاق التاريخي الذي تم التوقيع عليه، ودون شك فإن هذا الاتفاق لم يكن ليوقع لولا صمود الشعب الإيراني والقيادة الإيرانية اللذين تعرضا لكل أنواع العقوبات الدولية، وعلى الرغم منها، استمرا في تطوير بلادهم وفرضا معادلة صعبة في الشرق الأوسط من خلال التحالف الإيراني السوري وحزب الله.

كما لم يكن ليوقع الاتفاق دون تصدي الشعب السوري للحرب العالمية التي شنت عليه بهدف كسر محور المقاومة وإرغام إيران على تقديم تنازلات في ملفها التفاوضي، والأمر كذلك لحزب الله الذي خاض حروباً في جنوب لبنان كان هدفها القضاء على المقاومة اللبنانية وبشكل غير مباشر التأثير في الجمهورية الإسلامية التي كانت ولا تزال تدعم كل حركات المقاومة العربية، إضافة إلى موقفي روسيا والصين اللذين صمدا في مواجهة ضغوط وحروب واشنطن وذلك انتصاراً للشعوب والقانون الدولي.

بعد التوقيع على الاتفاق بين إيران وخمسة + ١ وقبيل التقاط الصورة الجماعية في فيينا (رويترز)

إذاً ما حصل في الأمس هو انتصار لمحور كامل ممتد من طهران مروراً ببغداد وصولاً إلى سورية ولبنان، انتصار يثبت مجدداً أن الشعوب وحدها من يقرر مصيرها وأن الصمود لا بد أن يثمر انتصاراً لكل من عانى وتحمل غطرسة الغرب وعقوباته الجائرة ومحاولاته السيطرة على شعوب العالم.

غداً لن تكون المنطقة كما كانت، صحيح أن الخاسر الأكبر هي إسرائيل لكن كذلك آل سعود ومن لف لفيفهم، الذين عملوا لسنوات لمنع الوصول إلى هذا الاتفاق ودفعوا مليارات من الدولارات لدول مثل فرنسا لتمارس نفوذاً ضمن المفاوضات يفشل ويعرقل أي توقيع، ولمجموعات إرهابية مثل داعش والنصرة بهدف تدمير سورية وإضعاف إيران، إضافة إلى تعاونهم السري مع إسرائيل خلال حرب تموز ٢٠٠٦ أو مؤخراً خلال الحرب على سورية، إلا أن كل محاولاتها باءت بالفشل أمام إصرار العالم على إنهاء هذا الملف وصمود شعوب المنطقة التي كانت تضع النصر نصب عينيها وهذا ما حصلت عليه بعد سنوات من التفاوض والحروب.

بدءاً من الغد لن تكون إيران فقط دولة ذات نفوذ في الشرق الأوسط بل ستتحول تباعاً إلى قوة عسكرية واقتصادية واجتماعية إقليمية وعالمية تستقطب عمالقة المستثمرين الدوليين وتطور قدراتها في كل المجالات مستفيدة من سنوات الحصار والدروس التي تعلمتها خلال العقود الثلاثة الماضية من العداء الغربي لها بحيث لن تسمح لأحد مجدداً بفرض شروطه أو بالهيمنة على اقتصادها أو ثقافتها.

إذاً نحن أمام انتصار كبير لكامل المحور، والغد لن يكون مثل الأمس ولا بد لهذا الاتفاق التاريخي أن يكون له الأثر الكبير في مجمل المنطقة بحيث يجتث الإرهاب ويساهم في إعادة الأمن والأمان إلى العراق وسورية واليمن ولبنان ويرسم ملامح مستقبل منطقتنا التي عانت وتعاني محاولات سيطرة الغرب على مقدراتها وثرواتها وشعوبها.

سورية ترحب به وتؤكد أنه سينعكس إيجاباً على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم

الرئيس الأسد: الاتفاق النووي الإيراني «نقطة تحول كبرى»

وكالات

هنأت دمشق أمس طهران بالاتفاق النهائي حول ملفها النووي مع مجموعة «خمسة زائد واحد»، معتبرة أنه «نقطة تحول كبرى في تاريخ إيران والمنطقة والعالم».

وفي برقية إلى قائد الثورة الإسلامية علي الخامنئي قال الرئيس بشار الأسد: «يسرني وقد حققت إيران الانتصار العظيم بالتوصل إلى الاتفاق النهائي مع مجموعة «خمسة زائد واحد» أن أعرب باسم الشعب العربي السوري وباسمي لسماحتكم وللشعب الإيراني الشقيق عن أحر تهاني القلبية وخالص مباركتي لكم بهذا الإنجاز التاريخي».

وأضاف الرئيس الأسد: «لا شك أن هذا الاتفاق هو تتويج لصمود الشعب الإيراني بكل أطيافه وتوجهاته في وجه العقوبات الظالمة، التي ورغم قساوتها، حولها الشعب الإيراني العريق إلى فرصة لتعزيز مقدراته الذاتية والارتقاء بأبحاثه وجامعاته وإنجازاته إلى أن وصل مرحلة يعترف له العالم برمته بما حققه وأنجزه».

وأشار الرئيس الأسد إلى أن «توقيع هذا الاتفاق يعتبر نقطة تحول كبرى في تاريخ إيران والمنطقة والعالم واعترافا لا لبس فيه من دول العالم بسلمية البرنامج النووي الإيراني الذي يضمن الحفاظ على الحقوق الوطنية لشعبكم ويؤكد سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية واستقلال قرارها السياسي».

وقال الرئيس الأسد: «نحن مطمئنون أن إيران ستتابع وبزخم أكبر دعم قضايا الشعوب العادلة والعمل من أجل إحلال السلم والاستقرار في المنطقة والعالم».

وفي البرقية التي وجهها إلى الرئيس حسن روحاني قال الرئيس الأسد: إن التوقيع على هذا الاتفاق يعتبر منعطفاً جوهرياً في تاريخ إيران وتاريخ علاقاتها مع دول المنطقة والعالم ولا شك لدينا أن القادم من الأيام سيشهد زخماً في الدور البناء الذي لعبته إيران لدعم حقوق الشعوب وإرساء أسس السلام.

بدوره اعتبر رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي الاتفاق «انتصاراً للدبلوماسية الإيرانية وسيساهم في تحقيق الأمن والسلم الدوليين وتمكين إيران من تحقيق قفزات نوعية على صعد التقدم العلمي والتقني والاقتصادي والتنموي».

ومن جانبها أعربت وزارة الخارجية والمغتربين عن ترحيبها بالاتفاق، مؤكدة أن هذا الإنجاز التاريخي يعتبر دليلاً على حكمة القيادة الإيرانية وانتصاراً لدبلوماسيتها، مشيرة إلى أن «الاتفاق يؤكد أهمية انتهاج الدبلوماسية والحلول السياسية الودية لمعالجة الخلافات الدولية بعيداً عن لغة التهديد بالحرب والعدوان وفرض العقوبات غير الشرعية».

وأكدت الخارجية أن هذا الإنجاز «سينعكس إيجاباً على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

إسرائيل والسعودية «غاضبتان».. وطهران تؤكد أنها حققت أهدافها.. وموسكو: سيسهم بتحسين الوضع بالمنطقة

اتفاق تاريخي بين إيران والقوى الكبرى.. والعالم يرحب

وكالات

وقعت إيران ودول مجموعة «خمسة+١» رسمياً أمس في العاصمة النمساوية فيينا الاتفاق النهائي حول الملف النووي الإيراني الذي يكفل لإيران دخول الأسواق العالمية باعتبارها بلداً منتجاً للمواد النووية وإلغاء الحظر والقيود المفروضة على عمليات التصدير والاستيراد منذ ٣٥ عاماً.

ويكلل هذا النجاح الدبلوماسي مفاوضات ماراثونية حثيثة دامت نحو سنتين ويقفل ملفاً يسمم العلاقات الدولية منذ أكثر من اثني عشر عاماً.

ورحب الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ولندن وطهران بالاتفاق، بينما عبرت موسكو عن «ارتياحها»، كما دعت باريس طهران إلى اغتنام الفرصة لـ«المساعدة على إنهاء» الحرب في سورية.

وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما: «إن هذا الاتفاق يعطينا فرصة للذهاب في اتجاه جديد»، لكنه نبه مع ذلك إلى أن «هذا الاتفاق ليس قائماً على الثقة، إنه قائم على التحقق، والمفتشون سيكونون قادرين على الوصول إلى المنشآت النووية الإيرانية الرئيسية ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة».

وتسجل هذه النتيجة نجاحاً كبيراً أيضاً للرئيس الإيراني حسن روحاني الذي عبر عن ابتهاجه لاستجابة «الله لصلوات أمتنا» معتبراً أن الاتفاق من شأنه «أن يزيل انعدام الثقة تدريجياً» بين الأعداء التاريخيين، ومؤكداً أن إيران «حققت كل أهدافها».

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: إن الاتفاق هو «خيار قوي من أجل الاستقرار والتعاون (...) لقد تنفس العالم الصعداء»، مضيفاً: إن موسكو «ستفعل كل ما بوسعها» لضمان نجاح الاتفاق.

بدوره قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: إن «الاتفاق سيسهم في تحسين الوضع في الشرق الأوسط».

والاتفاق النهائي يؤكد على المبادئ الكبرى التي وضعت في لوزان في نيسان، تلتزم بموجبها طهران بتقليص قدراتها النووية (أجهزة الطرد المركزي، مخزون اليورانيوم المخصب...) خلال سنوات عدة كما يسمح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالقيام بعمليات تفتيش أوسع.

وفي واشنطن سيطرح الاتفاق على الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون الحذرون جداً تجاه طهران، وقد حذر أوباما في كلمته البرلمانيين من مغبة تصويت «غير مسؤول»، وبإمكانه اللجوء للفيتو لتمريره، لكن رئيس مجلس النواب الجمهوري جون باينر اعتبر أن هذا الاتفاق «سيقدم لإيران المليارات بتخفيف العقوبات مع إعطائها الوقت والمجال لبلوغ عتبة القدرة على إنتاج قنبلة نووية من دون خداع».

في الأثناء أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن مجلس الأمن الدولي سيصدر قراراً خلال «بضعة أيام» يصادق فيه على الاتفاق، بينما صرح مسؤول أميركي أن مشروع قرار يتضمن الاتفاق سيعرض على مجلس الأمن «اعتباراً من الأسبوع المقبل».

ورغم ترحيب كل دول العالم إلا أن إسرائيل والسعودية عبرتا عن استيائهما وتشككهما من الاتفاق، ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاتفاق بأنه «خطأ صادم.. تاريخي»، بينما قال مسؤول سعودي: إنه «إذا منح الاتفاق تنازلات لإيران فإن المنطقة ستصبح أكثر خطورة».

السعودية تبحث عن «اتصال» مع إيران

الوطن

أكد مصدر دبلوماسي عربي في موسكو لـ«الوطن» أن المملكة السعودية تبحث عن وسيلة لإجراء اتصالات غير رسمية مع إيران تمهيداً لاتصالات رسمية قد تحصل في أيلول المقبل.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته: إن دبلوماسيين سعوديين طلبوا من الإدارة الروسية التمهيد لاتصالات مع طهران كما تم طلب وساطة مع قطر التي لا تزال تحتفظ بعلاقاتها مع إيران.

وأضاف المصدر: إن السعودية أدركت أن الاتفاق النووي بين إيران والدول الست سينعكس سلباً عليها في حال استمرت حالة العداء بينها وبين إيران وأن الوقت حان لتطبيع العلاقات مع الجمهورية الإسلامية قبل فوات الأوان.

ووفقاً للمصدر فإن المقاربة السعودية تأتي تحت عنوان «مكافحة الإرهاب» وأن مسؤولين سعوديين أكدوا استعدادهم للانخراط في مشروع إقليمي بالتعاون مع إيران وسورية من أجل القضاء على التنظيمات الإرهابية التي كانت تدعمها وذلك حرصاً على أمن المملكة والخليج الذي قد تطوله أيادي الإرهاب وبدأت فعلاً.

مخاوف أهلية من فرض «النصرة» التعامل بالليرة التركية في حلب وإدلب

الجيش يصعد في الغوطة.. وعملياته متواصلة بالزبداني ومحيط تدمر

دمشق – ثائر العجلاني
محافظات – الوطن

واصل الجيش العربي السوري أمس عملياته ضد المجموعات المسلحة في أرياف دمشق وحمص وحلب وإدلب لاسيما في الغوطة الشرقية التي صعد فيها عملياته، وسط مخاوف أهلية من فرض «النصرة» التعامل بالليرة التركية في حلب وإدلب.

في التفاصيل، نفذت وحدات الجيش عمليات رماية استهدفت نقاط انتشار ميليشيا «جيش الإسلام» في حي جوبر شرقي دمشق، ترافقت مع استهداف مدفعي على مقراتهم في الحي ما أسفر عن إصابات في صفوفهم.

وفي مخيم اليرموك، دارت اشتباكات عنيفة بين قوات الدفاع الوطني من جهة، والمجموعات المسلحة من جهة ثانية، على محور «ثانوية اليرموك»، حيث قام المسلحون بإطلاق قذائف الهاون على المناطق السكينة، في حين استهدف الجيش تحركات لهم في منطقة شارع ٣٠ ما أسفر عن إصابة عدد منهم.

وفي بلدة عين ترما الملاصقة لجوبر والواقعة في غوطة دمشق الشرقية، دمر الجيش مرصد هاون ومنصة إطلاق صواريخ للمسلحين، وذلك في حين أوقعت وحدة من الجيش قتلى بين مسلحي ميليشيا «جيش الإسلام» شرق جامع التوبة، كما دمر الجيش مستودعاً للذخيرة في بلدة زملكا المجاورة لعين ترما بعد استهدافها تحركات المسلحين، وجرت مواجهات بين الجيش والمسلحين في محيط قرية بالا أدت لإصابات في صفوفها، كما استهدف تجمعات للمسلحين في بلدة حوش الفارة ومزارع الريحان.

على الأطراف الجنوبية لمدينة دوما، قضى الجيش على ٣ مسلحين ودمر آليتين بما فيهما من أسلحة وذخيرة، في عملية له على بؤرة إرهابية قرب الملعب البلدي، في حين قضت وحدة من الجيش على الإرهابيين خالد عتمة ويوسف دغمش ومروان طعمة في مزارع قرية بيت سوا.

وفي منطقة الزبداني دمرت وحدات الجيش مقراً للمجموعات المسلحة في دوار السيلان بمدينة الزبداني، ونقلت وكالة «سانا» لـ«أنباء عن مصدر عسكري، إشارته إلى «مقتل ٥ إرهابيين على الأقل على طريق حصبة في سهل الزبداني».

وفي وسط البلاد، دمر الجيش أرتالاً من العربات للإرهابيين بمحيط تدمر بريف حمص وتصدى لمحاولة اعتداء على نقطة عسكرية جنوب سد الرستن.

في جنوب البلاد، قضت وحدة من الجيش والقوات المسلحة، بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية، على إرهابيين من تنظيم داعش، كانوا متمركزين في تل الفارة قرب قرية الجنينية بناحية شقا في الريف الشمالي الشرقي للسويداء.

شمالاً، سار ما يدعى «المجلس المحلي» والمجموعات المسلحة في حلب وإدلب على هدي جبهة النصرة فرع القاعدة في سورية، بالإعلان عن تبنيهم قرار فرض استبدال الليرة السورية بالتركية «الشقيقة» كعربون وفاء ورد «الإحسان» للمجرم رجب طيب أردوغان، في خطوة ستترك آثاراً اقتصادية سلبية لا يمكن التكهن بها أثارت مخاوف الأهالي المناهضين لتطبيق الفكرة.

تواصل المعارك في مدينة الزبداني لتطهيرها من المجموعات المسلحة (سانا)

استنفارات في القطاع الصحي.. ومنع الألعاب غير المرخصة

في عيد الفطر.. ٩ مناطق للأطفال في دمشق

الوطن

مع اقتراب نهاية شهر رمضان المبارك بدأت مؤسسات الدولة بكل مكوناتها التحضير لفترة عيد الفطر بهدف منع وقوع أي حوادث تسبب ضرراً للمواطنين، فأصدرت محافظة دمشق قراراً حددت بموجبه مواقع ألعاب الأطفال خلال فترة عطلة العيد وشروط السلامة فيها وهي تسع مناطق في مدينة دمشق أهمها منطقة ركن الدين ودمر وكفرسوسة ومنطقة المزة.

وأكد القرار الذي تلقته «الوطن» ضرورة توافر شروط السلامة للألعاب مانعاً الألعاب الكبيرة التي يزيد ارتفاعها على أربعة أمتار ونصف المتر والتي تتسع لأكثر من عشرة أشخاص وكذلك الألعاب ذات الدورة الكاملة ومنع المفرقعات والألعاب النارية والألعاب ذات الطلقات البلاستيكية.

وشدد القرار على مديرية الحدائق بعدم السماح بتركيب أي لعبة إلا بموجب ترخيص مسبق، مكلفاً قسم شرطة المحافظة بوضع دوريات ثابتة في جميع المواقع المعتمدة للتأكد من تراخيص الألعاب ومنع تموضع أي منها خارج المواقع المحددة وحجزها، كما تم تكليف مديريتي دوائر الخدمات والشؤون الصحية للقيام بجولات لمكافحة الأطعمة المكشوفة.

كما شهد القطاع الصحي استنفارات في مختلف المحافظات ففي محافظة دمشق أكد معاون وزير التعليم العالي حسن الجبه جي لـ«الوطن» أن جميع التجهيزات قد اتخذت ضمن إطار وجود الكوادر الطبية في أقسام الإسعاف والعمليات والعناية المشددة وأقسام الأطفال، والتوليد والنسائية، والكلية الصناعية إضافة إلى أقسام الحواضن والمنافس، مشيراً إلى أنه تم تزويد مختلف الأقسام بجميع المستلزمات الطبية لاستقبال أي حالة مرضية طارئة.

وفي محافظة القنيطرة أكد مدير صحتها عوض العلي أن الخدمة الإسعافية خلال أيام العيد متاحة على مدار الساعة في مشفى أباظة والمراكز الصحية المناوبة التي تقدم خدماتها أيضاً خاصة الجانب الإسعافي منها وأن الكادر الطبي والتمريضي يعمل لإيصال الخدمة الطبية للشرائح كافة.

(التفاصيل ص٧)

أقرت أن عطلة العيد الأيام الثلاثة الأولى من شوال.. وشددت على معالجة الأمراض التي تصيب المنتجات الزراعية

الحلقي: يوجد خلل في ملف السيارات الحكومية

الوطن

شدد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي على ضرورة مراقبة أداء الصيدليات وشركات الدواء والموزعين والتشدد مع كل جهة ترتكب المخالفات والاحتكار وعدم التوزيع بالإضافة إلى أهمية توفير حليب الأطفال في كل الصيدليات.

وأشار الحلقي خلال جلسة الحكومة الأسبوعية إلى ضبط إنفاق الوزارات كافة وخاصة موضوع الحوافز والنفقات الإدارية ومصاريف البريد والكهرباء وأهمية الاستفادة من تجربة وزارتي الإدارة المحلية والبيئة باستثمار الطاقة البديلة في الإنارة وتخفيض اعتمادات المشاريع غير الإنتاجية والقيام بعمليات التأهيل والتدريب للوزارات كافة في مراكز التأهيل والتدريب الوطنية.

ووجه الحلقي الوزارات كافة بالاستفادة من تجربة وزارة الصحة المتمثلة بإيجاد لجنة موحدة خاصة لاستجرار الأدوية النوعية مشيراً إلى وجو بعض الخلل في ملف السيارات الحكومية في بعض الوزارات المتمثلة بالإنفاق على الصيانة والوقود مشدداً على أهمية ترشيد الإنفاق في هذا المجال، وخاصة للمجموعة الثانية والثالثة.

كما وجه الحلقي وزارة الزراعة الاهتمام بالموسم الزراعي ومعالجة كافة الأمراض التي تصيب المنتجات الزراعية وخاصة أمراض شجر الزيتون ولاسيما أن الزيتون ثروة وطنية إستراتيجية مهمة.

وفي نهاية الجلسة حددت الحكومة عطلت يوم العيد التي تبدأ من صباح اليوم الأول من شوال وحتى الثالث من الشهر ذاته.

(التفاصيل ص٦)